تالله لولم يردوا عن ضلالتهم ، لاصبح الجيش فيهم اول الشغل
فاصلح بتدبيرك العالي فسادهم ، واسدد برايك ما تلقى من الخلل
انت الرجا لدفع النازلات بنا ، اذ يكشر الدهر عن انيابه العصل
قد خصنا الله من تقديس ذاتك في ، سمح يجل عن الانداد والمثل
مولاي لا برحت يمناك هامية ، على المولين في غيث الندا الهطل
امطرتنا خلعا حتى ظننت بها ، قد امطرتنا غيوث الوبل بالبدل
شكرا لصنعك من غيث هما ابدا ، روض الحرير على الاجسام والمقل
لقد كفى العيد فخرا اذ يقال به ، هنيت يا عيد الايام والازل
العيد في العام يوم ثم عودته ، وانت عيد مدا الايام لم تزل
ان كان يدعى بعيد الفطر تسمية ، فانت تدعى بعيد الجود والخول
فلتهن عزته من بشر وجهك في ، هلال تم بنور الفضل مكتمل
واستجلها حرة الالفاظ واحدة ، بالحسن تسمو جمال السبعة الطول
فلا برحت باوج العز مرتفعا ، تجر ذيل المعالي من على زحل

وقال يمدح السيد علي خان بن السيد منصور خان عند قدومه من عند الشاه صفي في السنة الخامسة والخمسين بعد الالف

حفزت بسيف الفتح ونمت مغوده ، وفرت بدمج القد درع تصبري
وجلت لنا من تحت مسك ظلامها ، كافور فجر شق ليل العنبر
وعزت تنزه عن الرضاب لحاظها ، فجنت علينا الحور ورد الكوثر
ودنت الى فمها الاثم فرعها ، فتكفلت بحفاظ كنز الجوهر

يا حامل

١٢

يا حاملا السيف الصحيح اذا رنت ، اياك ضربة جفنها المتكسر
وتوق يا رب القناة الطعن ان ، حملت عليك من القوام باسمر
برزت فمنا البرق لاح ملثما ، والبدر بين مقرطق ومخمر
وسمت فمن بنا الغزال مطوقا ، والغصن بين موشح ومؤزر
بابي مراشفها التي قد لثمت ، فوق الاقاحي بالشقيق الاحمر
وبهجتي الروض المقيم بخده ، ذهب النعاس بها ذهاب تحيري
تالله ما ذكر العقيق واهله ، الا واجراه الغرام بمحجري
لولاه ما ذابت فرائد عبرتي ، بعد الجمود بجمر نار تذكري
كم قد صحبت به من ابناء الظبا ، سربا ومن اسد الشرا من معشر
وظللت من غسق الشعور بغيهب ، وهديت من تلك الوجوه بنير
يا للعشيرة من لمهجة صبهم ، لمنت منية بمقلة جوذر
روحي الفداء لظبية الخدر التي ، يبني الكناس لها بغاب القسور
لم انس زورتها وجناء الدجا ، نبتاع زفواها بمسك اذفر
امنت وقد هز السماك قناته ، وسط السما على الظلام بخنجر
والقوس معترض اراش سهامه ، بقوادم النسرين الى المشتري
فغدت تشنف مسمعي بلؤلؤ ، لولاه ناظم عبرتي لم ينثر
وتضم مني في القميص مهندا ، واضم منها بالنصيف السمهري
طورا اري طوق الذراع وتارة ، منها اري الكف الخضيب بمسور
حتى بدا كري الصباح وادبرت ، قوم النجاشي عن عساكر قيصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)